تركيا تهدد بالتحرك منفردة لإنشاء المنطقة الآمنة "لدينا خطة جاهزة"

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 10 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 4059

حذّر وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" من مماطلة الولايات المتحدة في إنشاء المنطقة الآمنة بحسب الاتفاق الذي توصلت إليه مؤخراً مع تركيا، ملوحاً بأن بلاده قد تتحرك منفردة لطرد الميلشيات الانفصالية من مناطق شرق الفرات.

وقال "جاويش أوغلو" في مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء: إن "الخطوات المتخذة (من واشنطن) أو التي قيل أنها اتخذت هي خطوات شكلية".

الوزير التركي وصف مواقف الولايات المتحدة حيال المنطقة الآمنة بأنها "لا تطمئن تركيا" وألمح إلى أن بلاده لن تسمح بتكرار سيناريو اتفاق منبج الذي اقتصر على تسيير الدوريات المشتركة، وأضاف: "الولايات المتحدة لم تلتزم بتعهداتها وفي مقدمتها خارطة طريق منبج بسبب انخراطها في علاقات مع ميلشيا قسد".

كما حذر من أن بلاده ستضطر للتدخل بشكل منفرد وأن لديها "خطة جاهزة وبمقدورها تطهير تلك المناطق في حال لم نحصل على نتائج من التعاون مع واشنطن" على حدّ تعبيره.

وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت يوم الأحد الماضي عن تسيير أول دورية مشتركة مع الولايات المتحدة في المنطقة الامنة شرقي نهر الفرات ، وذلك في تطبيقاً للمرحلة الأولى من اتفاق توصلت إليه أنقرة وواشنطن ولم يعلن عن تفاصيله ، إلا أنه يقضي بإنشاء منطقة آمنة أو "ممر سلام" شرقي نهر الفرات.

وبحسب وكالة الأناضول فإن الدورية انطلقت من الشريط الحدودي وتحركت باتجاه مدينة تل أبيض على بعد 25 كم غربا من نقطة الالتقاء، حيث أجرت عمليات مراقبة في المنطقة، ثم توجهت إلى الأجزاء الداخلية جنوبا.

كما حلقت مروحيات أتاك التركية محلية الصنع في سماء المنطقة، بالتزامن مع مسير الموكب العسكري التركي، واستغرقت الدورية ثلاث ساعات وفقاً لما أوردته الوكالة.

وبحسب مراقبين، فإن أنقرة تتخوف من أن تكون الإجراءات الأمريكية البطيئة محاولة لكسب الوقت، كما تخشى الوقوع في فخ مشابه لاتفاق منبج الذي يحقق تطلعاته بالدخول إلى المدينة أو إبعاد مقاتلي قسد خارجها.

المصادر: